A/49/481
S/1994/1134
5 October 1994
ARABIC

مجلس الأمن
السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
البند ٣٩ من جدول الأعمال
الحالة في البوسنة والهرسك

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ موجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
للبوسنة والهرسك

إننا ننشر بالقلق مرة أخرى لأن التقرير الوارد في مرفق وثيقة مجلس الأمن S/1994/1124 بتاريخ ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ يمثل قرينة جديدة على الاندفاعات الطائشة والمستندة إلى قرائن محسوبة مسبقاً لتأمين نتيجة سياسية دون إيلاء الاعتبار الواجب للحقائق والملابسات أو العواقب الواقعية.

وينبغي لنا أن نجادل في صحة تقرير يستند إلى أمد قصير من الرصد وإلى نطاق محدود من التحريرات. ومن غير المتصور أن فريقاً للرصد لم يكُن يستجمع قدراته المكلّف بها، وهي قدرات تقتصر كثيراً بالفعل عن القوة البشرية والموارد الازمة، فإذا به يصبح في وضع، وقائياً أو قانونياً، يتاح له أن يطرح تقييماً دقيقاً وموثقاً.

ونحن أيضاً في حيرة من أمرنا إزاء ما أكدته التقرير الذي يذكر أنه "في غياب أي معلومات مخالفة لذلك من الجو، سواء بنظام الاستطلاع الجوي لمنظمة معاهدة شمال الأطلسي أو بوسائل تقنية وطنية" فإن الحدود مغلقة. هذا البيان يتتجاهل الحقيقة التي مفادها:

١ - أن مثل هذه المعلومات لم يطلبها، في حدود ما نعرف، لا مجلس الأمن ولا الرئيسان المشاركان كما لم يكن ثمة وقت كاف بالضرورة لتقديمها دون هذا الطلب.

٢ - إن حكومة جمهورية البوسنة والهرسك قدمت في الواقع الأمر بعض المعلومات التي تعكس انتهاكات جارية للحدود.

٣ - إن ما يفاد عنه على نطاق واسع من "رحلات طيران هليكوبتر" محددة في وسائل الإعلام وفي تقارير إلى المجلس (عملاً بقرار المجلس ٧٨١ (١٩٩٢) المؤرخ ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢) بما في ذلك الوثيقة S/1994/5/Add.65، لم يتم بعد التحقيق فيها.

٤ - أن بعضاً من الممثلين الرفيعي المستوى من الدول أعضاء فريق الاتصال، بمن فيهم وزير دفاع الولايات المتحدة السيد ويليام بيري، حذروا منذ صدور القرار ٩٤٣ (١٩٩٤) المؤرخ ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ من استمرار الانتهاكات.

إننا نعتقد بحزم أن سيكون من الأنسب للأمانة العامة وأو مجلس الأمن التحري عن أمور شتى من بينها الحقائق المذكورة أعلاه قبل القبول بال报告 المذكور بوصفه تقريراً موثقاً به، وإلا فإن الإجراء بأكمله سيصبح خدعة يحرى استهلاكاً لخدمة أهداف سياسية لم يتحقق تحقيقها.

أرجوكم مساعدتكم في تعليم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٩ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيفان ز. ميسينتش
السفير ونائب الممثل الدائم

- - - - -